

التثدي في البلوغ: دليل العائلات

ما هو التثدي؟

التثدي هو المصطلح الطبي لوجود أنسجة الثدي بشكل ملاحظ لدى الأولاد والرجال. توجد كمية صغيرة من أنسجة الثدي في سن البلوغ المبكر لدى العديد من الأولاد. في بعض الأحيان ، يمكن أن تبدو كمية الأنسجة المفرطة وقد تسبب بعض الألم الخفيف أو عند اللمس.

ما أسباب التثدي؟

التثدي يحدث بسبب عدم توازن نسبي لهرمون الاستروجين (الهرمونات الأنثوية) إلى هرمون التستوستيرون (هرمونات الذكورة). على الرغم من أن هرمون الإستروجين يعتبر هرمونًا نسويًا ، إلا أنه ضروري في الرجال من أجل نمو العظام بشكل صحي. التستوستيرون عادة ما يتحول إلى هرمون الاستروجين عند النساء ، وبدرجة أقل في الرجال. خلال أوقات معينة من الحياة ، وخاصة في وقت بداية إلى منتصف سن البلوغ ، وكذلك الشيخوخة ، يزيد هذا التغيير إلى الاستروجين إلى حد ما ، وبالتالي يختل التوازن بين التستوستيرون والإستروجين. عندما تتعرض أنسجة الثدي الموجودة بشكل محدود عادة في الأولاد لمستويات مرتفعة من الإستروجين ، و هو امر طبيعي خلال سن البلوغ المبكر ، قد يحدث تضخم في الثدي. أيضا لان تغيير الهرمونات الذكورية إلى هرمونات الأنثى يحدث في الأنسجة الدهنية ، فغالبا ما يحدث التثدي في الأولاد الذين يعانون من زيادة الوزن. بالإضافة إلى ذلك ، تتراكم الأنسجة الدهنية في الصدر أو منطقة الثدي في الأولاد الذين يعانون من السمنة ، يمكن أن تبدو هذه الأنسجة الدهنية و الثديية بنفس الشكل ، خاصة عندما يتم فحص الصبي و هو جالس.

بعض الحالات الطبية النادرة يمكن أن تسبب التثدي في بعض الأحيان. يمكن أن تؤدي اضطرابات الغدة الفوق كلوية أو الغدة النخامية ، وكذلك أورام الخصيتين أو الغدة الفوق كلوية إلى الإفراط في إنتاج الاستروجين وتطور الثدي. متلازمة كلاينفيلتر هي اضطراب جيني يؤثر على وظيفة الخصية ويمكن أن يشخص عند ملاحظة عدم نمو الخصيتين مع تقدم الصبي خلال البلوغ أو عند تطور التثدي.

قد تتسبب بعض الأدوية التي تستلزم وصفة طبية ، فضلاً عن المكملات الغذائية التي تباع بدون وصفة طبية والمخدرات التي تسبب الإدمان ، في التثدي. من بين الأدوية الموصوفة ، فالأكثر شيوعاً تتضمن الأدوية المضادة للقرحة ، والأدوية التي يصفها الأطباء النفسانيون. المكملات الغذائية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية والكريمات ، لا سيما تلك التي تحتوي على اللافندر وزيت شجرة الشاي ، أو غيرها من الزيوت التي قد يكون لها آثار شبيهة بالاستروجين ، يمكن أن تسبب أيضاً نمو الثدي. أخيراً ، استخدام الكحول و المخدرات بما في ذلك الماريجوانا والهيروين والأمفيتامينات ؛ والستيرويدات البنائية يمكن أن تسبب أحيانا التثدي.

ما الفحوص التي يمكن عملها؟

عندما يتم تقييم ابنك لوجود أنسجة الثدي ، بالإضافة إلى الفحص البدني الكامل ، قد يطلب الطبيب فحوص مخبرية لتقييم مستويات هرمون التستوستيرون والإستروجين ، وهرمونات الغدة النخامية التي تنظمها ، في مجرى دم ابنك. ومع ذلك ، في معظم الحالات ، تكون نتائج هذه الفحوص طبيعية بالنسبة لمرحلة البلوغ في الصبي وبالتالي غير مفيدة.

كيف يتم علاج التثدي؟

عندما تكون كمية أنسجة الثدي غير كبيرة ، فإن التثدي البلوغي غالباً ما يحل من تلقاء نفسه. إذا كانت كمية نسيج الثدي (أو الثدي والأنسجة الدهنية معاً) كبيرة جداً بحيث يكون الصبي محرجاً جداً من مظهره (على سبيل المثال ، يصر على ارتداء أكثر من قميص واحد فضفاض) ، قد تكون الجراحة التجميلية الملاذ الوحيد. وهناك استراتيجية أخرى ، تكون مفيدة أحياناً ، وهي ملابس مرنة أو ضاغطة خاصة تمنع ترهل الثديين وتحسن مظهر الصدر (قد يتم طلبها عبر الإنترنت). وأخيراً ، بينما كانت هناك العديد من التجارب على الأدوية لخفض إنتاج الإستروجين أو لمنع تأثيره على أنسجة الثدي ، لا يوجد حالياً أي أدوية معتمدة لهذا الغرض. هذه الأدوية قد تكون فعالة في بعض الأحيان ، خاصة عندما تكون الأنسجة الثديية اغلب من الأنسجة الدهنية وإذا لم يكن نسيج الثدي موجودا لعدة سنوات.